

شرح التصديق بالنظر إلى الله تعالى للآجري لفضيلة الشيخ

عبدالعزیز الراجحي 01-20

عبدالعزیز الراجحي

والان نبدأ ان شاء الله نقرأ في هذا السؤال سم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على سيدنا ونبينا محمد. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا وللمسلمين والمسلمات. وانصر الاسلام والمسلمين في كل مكان - [00:00:00](#)

وزمان يا رب العالمين. قال المؤلف رحمه الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد واله وسلم. ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اخبرني الحجة الامام العالم الحافظ شرف الدين ابو محمد عبدالمؤمن ابن خلف ابن ابى - [00:00:27](#)

حسن الدمياطي بقراءتي عليه عرضا باصل سماعه. قلت له قرأت على الحجة محمد نفيس بن سعيد بن نجم بن الحمود الداقوزي. ببغداد اخبرك ابو الفتح عبيد الله بن محمد ابن نجا ابن شاتين الدباس قراءة عليه وانت تسمع. وانت تسمع في يوم - [00:01:02](#)

اربعاء الثاني عشر من رجب سنة سنة خمس وسبعين وخمس مئة فافر به وقال نعم قال اخبرونا قال اخبرنا ابو الحسن علي ابن محمد ابن ابى علي ابن العلاف المقرئ - [00:01:32](#)

الحاجب قال قال اخبرنا ابو الحسن علي ابن احمد ابن عمر ابن ابن حفص المعروف بالحمام. قال اخبرنا ابو بكر محمد بن الحسين بن ابن عبدالله اجرني بمكة نعم هذا السند هذا السند الذي يصل الى المؤلف - [00:01:54](#)

قال اخبرنا ابو بكر محمد بن حسين بن عبد الله الراجحي هو المؤلف وهذا السند هذا السند يعني متصل بالمؤلف في اثبات ان هذه الرسالة للمؤلف وانه قالها بهذا السند - [00:02:20](#)

الاول رواه الحجة الامام العالم الحافظ شرف الدين ابو محمد عبد المؤمن بن خلف بن ابى حسين الدمياطي هذا الامام العلامة الحافظ الفقيه النسابة شيخ المحدثين شرف الدين محمد عبد المؤمن ابن خلف ابن الحسن التوني الدمياطي الشافعي صاحب التصاريف كان - [00:02:32](#)

حافظا متقنا جيد العربية غزير اللغة واسع الفقه رأسا في علم النسب دينا كيسا متواضعا روى بسنده حتى وصل الى المؤلف هذا يثبت سند السند المؤلف وان هذه الرسالة للمؤلف. رواه الائمة واحد عن واحد عن واحد رواه عن ابى بكر - [00:02:53](#)

وانه قال هذه الرسالة وكتبها الدمياطي بقراءة قراءته عليه ارضا سماعه على على محمد نقيس ثم روى عن الشيخ ابو الفتح محمد ابن نجا قراءة عليه ثم عن شيخ قال اخبرنا ابو الحسن - [00:03:14](#)

العلاف المقرئ عن شيخه قال اخبرنا ابو الحسن عن ابن احمد ابن عمر وحصن المقرئ المعروف بالحمام هذا تلميذ المؤلف ثم قال قال اخبر ابو بكر محمد بن حسين فهذا سند - [00:03:33](#)

اثبات هذه الرسالة وان ابا بكر محمد الحسين كتب هذه الرسالة واملاها. نعم قال الحمد لله على جميل احسانه ودوام نعمه. ابو الحسين قال نعم الحمد لله نعم. قال الحمد لله نعم - [00:03:46](#)

الحمد لله على جميل احسانه ودوام نعمه حمد من يعلم ان مولاه الكريم يحب الحمد فله الحمد على كل حال. وصلى الله على النبي الامي محمد وسلم وعلى اله اجمعين وبالله استعين وحسبي الله ونعم الوكيل. قال الحمد لله هل الاستغراق - [00:04:05](#)

والحمد هو الثناء المحمود في افعاله الجميلة التي فعلها باختياره وهو ابلغ من المدح فان المدح هو الاخبار عن الموصوف بصفاته وقد تكون هذه الصفات ليس له اختيار فيها كما تمدح الاسد بانه قوي وبانه - [00:04:35](#)

ملك الحيوانات وبينهم مفتول الساعدين هذا مدح لان ليس له اختيار فيها وكما تمدح الانسان على كونه طويل او ابيض او جميل الوجه هذا ليس الاختيار فيه لكن المدح على الافعال الاختيارية هذا يسمى حمد كما اذا مدحت القلوب انه بانه جواد وبانه كريم -

00:04:54

بانه شجاع وبانه متصدق بانه محسن هذي افعالهم اختياره والله تعالى له الحمد بجميع انواعه منكر والسحر الاستغفار محمود ولهذا قال الحمد لله على جميل احسانه ودوام نعمه لسانه جميل - 00:05:19

اوجد الخلق من العدم ورزقهم ورباهم بنعمه وتفضل عليهم وانعم على المؤمنين بالايمان وادم عليهم النعمة حمد من يعلم انه مولاه الكريم ان مولاه كريم سبحانه وتعالى يحب العبد سبحانه وتعالى. لا احد احب اليه المدح من الله كما في الحديث - 00:05:40
واذا حمد نفسه سبحانه وتعالى فله الحمد على كل حال في السراء والظراء وفي وفي المحبوب والمكروه ولا يحمد على مكروه سواه. ثم قال صلى الله على النبي الامي صلاة الله على نبيه احسن ما قيل في الصلاة الله على نبيه هو - 00:06:00

ما رواه البخاري في صحيحه عن ابي العالية الرياحي انه قال صلاة الله على عبده ثناؤه عليه في البلاء الاعلى فان تسأل ربك يثني عليه في البلاء الاعلى واما الصلاة من الملائكة ومن العباد فهي الدعاء - 00:06:19

وصلي عليهم ان صلاتك سكن لهم ادعوا لهم. الصلاة فيها الرسول والصلاة فيها الدعاء ندعو الله ان يثني على عبده على نبيه الحمد لله على النبي النبي محمد صلى الله عليه وسلم سمي نبينا ان الله نبأه من النبأ وهو الارتفاع - 00:06:35

او من النبع وهو الاخطار ان الله اخبره ورفع الامي منسوب الى امه لانه لا يقرأ ولا يكتب عليه الصلاة والسلام هذا هو الامي والامية كمال في الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:06:52

كمال من كمال لانه امي ولهذا جاء بهذا الكتاب العظيم الذي ظهر العباد وتحدي الله العباد ان يأتوا في عشر سور مثله او او بسورة فعجل هذا كمال اما غير فلامي هو الذي لا يقرأ ولا يكتب. والنبي صلى الله عليه وسلم لا يقرأ ولا يكتب ومع ذلك بهذا القرآن وبهذا الشرع. فهو كمال الله - 00:07:04

قال الله تعالى وما كنت تتلوا من قبله من كتاب ولا تحطه بيمينك. اذا نرتاب المبطلون لو كان يكتب ويقرأ طبيعي يأتي يكتب ويألف مثل غيره ولهذا قال لا ارتاب المبطلون - 00:07:27

لكن امي لا يقرأ ولا يكتب وجاء بهذا القرآن العظيم الامة النبي الامي محمد محمد هذا من اسمائه لكثرة محامده لكثرة الختان التي يحمد فيها. اللهم الله ولا فسمه محمد. واسمه احمد ايضا - 00:07:40

وله اسماء كثيرة من اسماء الاباحي الحاشر والله تعالى له اسماء كثيرة حتى قيل لله الف اسم والقرآن له اسماء القرآن والشفاء والفاحة لها اسماء والسيف له اسفل حتى تقل السيف ثلاث اسماء ثلاث مئة اسم - 00:07:56

كذلك الاسد له اصبح تقبلا خمسمائة اسم اسد والحزبر والضرغاب الى اخره وصلوا على النبي محمد وسلم. دعاء بالسلامة. سلم يعني اللهم سلمه وهذا دليل على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:14

بشر وانه لا يعبد لانه جعل بالسلامة واللي يدعو له بالسلامة محتاج. ودل على انه لا يعبد المعبود هو الذي لا يحتاج الى احد ولا يحتاج ان يدعو له هو الله - 00:08:29

ليس فوق احد اما الرسول فهو بشر يدعى له بالسلامة فهو لا يستحق العبادة. ولكن اذا استحق التعظيم والتكريم والمحبة والاتباع وتقديم محبة محبة النفس والمال والولد اما العبادة فهي حق الله - 00:08:40

وعلى اله وعلى اله قيل هم اتباعه على دينه وقيل اله ازواجه وذريته وقول سيقول انه اتكو على ذريته اشمل ويدخل في اتباعه زوجاتهم وذريته المؤمنون يدخلون دخولها اوليا - 00:08:54

غيدخل في ذاك العباس عمه العباس وحمزة يكون اوليا وعلى اله ولم يقلوا اصحابه. وقل واصحابه لكن اصحابه ادخلوا في جملة الان. اجمعين ثم قال وبالله استعيزوا بالله في تأليف هذا المؤلف - 00:09:12

حسبي الله يعني كافييني الله ونعم الوكيل. نعم وتوكل عليه سبحانه. نعم اما بعد فان الله جل ذكره وتقدس است اسماءه خلق الخلق كما

اراد لما اراد فجعلهم شقيا وسعيدا. فاما اهل الشقوة فكفروا بالله العظيم - [00:09:28](#)

وعبدوا غيره وعصوا رسوله. وجحدوا كتبه فاماتهم على ذلك. فهم في قبورهم يعذبون وفي القيامة عن النظر الى الله محجوبون.

والى جهنم واردون وفي بانواع العذاب يتقلبون. وللشياطين مقارنون وهم فيها ابدًا خالدون - [00:09:53](#)

واما اهل السعادة فهم الذين سبقت لهم من الله الحسنى. فامنوا بالله وحده ولم يشركوا به شيئا وصدقوا القول بالعمل فاماتهم على

ذلك. فهم في قبورهم ينعمون وعند الحشر ينشرون. وفي الموقف الى الله عز وجل باعينهم - [00:10:23](#)

قرون. والى الجنة بعد ذلك وافدون. وفي نعيمها يتفكهون حور العين يعانقون والولدان لهم يخدمون. وفي جوار مولاهم الكريم ابدًا خالدون. ولربهم عز وجل في داره زائرون. وبالنظر الى وجهه الكريم يتلذذون. وله مكلمون وبالتحية لهم من الله عز وجل -

[00:10:55](#)

السلام منه عليهم يكرمون. ذلك فضل الله يؤتیه من يشاء والله ذو الفضل العظيم. من قال المؤلف رحمه الله تعالى فان الله جل ذكره

هذا تعظيم له. اذا ذكر اسم الله قال جل ذكره - [00:11:35](#)

يعني عظم ذكره وتقدست اسماءه لان تطهرت اسماءه من دنس المفتريين الذين اول اسماءه وصفاته وجحدوها تقدست تطهرت فان

الله جل ذكره خلق الخلق خلق الخلق اجمعين الجن والانس واذا كما اراد لما اراد - [00:11:55](#)

خلقه كما اراد يعني كما يشاء سبحانه وتعالى خلقه كما يشاء الجن والانس خلقهم كما اراد لقوله تعالى في سورة ما شاء ركبهم على

صور متعددة. متفاوتون فيهم الطويل وفيهم القصير وفيهم الغني وفيهم الفقير - [00:12:19](#)

وفيهم القوي وفيهم الضعيف متفاوتون خلقهم كما اراد سبحانه لما اراد للذي اراد والذي اراد لما اراد المراد به العبادة كما قال تعالى في

في الاية الكريمة وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون - [00:12:37](#)

خلقهم كما اراد كقوله تعالى في سورة ما شاء ركب. كما اراد صورهم واحوالهم وافعالهم واجسامهم واراداتهم وتصوراتهم وعقولهم

وتحركاتهم كما اراد سبحانه في صورة في اي صورة ما شاء ركب. ركه سبحانه كما يريد - [00:12:53](#)

والانسان لا يستطيع ان يتصرف في نفسه هل تستطيع ان تغير نفسك؟ الطويل ما يجعل نفسه قصير والقصير كذلك والسخين ما

يجعل نفسه آآ نحيف والنحيف يجعله سخي. كما اراد سبحانه خلقه كما يريد - [00:13:19](#)

لكن العبارة الثانية لما يريد لما اراد الشيء الذي اراده بينه الله في قوله وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. خلقهم كما اراد لما اراد

للشيء الذي اراده وهو العبادة والتوحيد والطاعة - [00:13:34](#)

فجعلهم شقيا وسعيدا يعني قسمه الى قسمين شقي وسعيد والله تعالى علم هذا للأسف الذي لا بداية لاوليته. علم الله نزل السابق

ليس له بداية. وكتب في اللوح المحفوظ ايضا شقاوتهم وسعادتهم - [00:13:48](#)

كتبه في اللوح المحفوظ. كل شيء مكتوب في اللوح المحفوظ قال تعالى وكل شيء احصيناه في ايمان مبين. كل شيء علمه الله وكتب

في اللوح المحفوظ كتب الذوات والصفات والافعال والحركات والسكنات - [00:14:08](#)

والشقاوة والسعادة والعز والذل والفقر والغناء والحياة والموت والعمل كل الشقاوة والسعادة كل شيء كتب في اللوح المحفوظ ولكنه

سبحانه وتعالى اعطاهم العقول. ركب فيهم العقول وارسل الينا الرسل وانزل اليهم الكتب - [00:14:28](#)

وجعل لهم الاختيار. فمن كان معه العقل والاختيار والقدرة والاسباب والالات فان الله يكلفه. فمن عمل بما اراد انه الله وحد الله

وقسمه العبادة هو السعيد. ومن عصى الله وكفر به - [00:14:49](#)

هو الشقي وهم سائرون الى ما كتبه الله لهم. كل واحد لابد ان يسير وفق ما علمه الله وكتبه في اللوح المحفوظ وكل انسان له اختيار

وله عقل هو مكلف. اذا وجد العقل - [00:15:05](#)

كما عسى العقل وجاء التكليف واذا رفع العلاقة رفع التكليف قال والفجعه شقيا وسعيدا والشقاوة والسعادة انما تكون بالعمل حينما

يظهر علم الله فيه علم الله تعالى وكتب في اللوح المحفوظ لكن الله تعالى لا يحاسبهم - [00:15:20](#)

انما يحاسبهم ويثيبهم ويعاقبهم بعملهم حينما يعمل الانسان بعمل اهل الشقاوة ظهر فيه علم الله وكتابه فصار شقيا. وحينما يعمل

الانسان بعمل السعادة ظهر فيه علم الله وكان سعيدا فجعلهم شقيا وسيبقى. فاما اهل الشقوة فكفروا بالله العظيم. اعوذ بالله. يعني جحدوا توحيد. جحدوا الرب اجل. جحد اعظم الكفر - [00:15:40](#)

كفر الاتحادية الذي جحدته الرب العظيم وانكره والمشركون جحدوا حقه هو العبادة ولهذا قال المؤلف فاما اهل الشر فكفروا بالله العظيم وعبدوا غيره وعاصوا رسوله وجحدوا كتبه يعني انكروا الكتب المنزلة التي - [00:16:04](#)

التوراة والانجيل والزبور والقرآن اعظمها وجحدوا كتبه قال فاماتهم على ذلك اماتهم على الكفر هؤلاء اهل الشقاوة نعوذ بالله قال فهم في قبورهم معذبون في اثبات عذاب القبر. القبر فيه عذاب ونعيم - [00:16:21](#)

ثم ينتقلون بعد ذلك اذا قامت القيامة الى النار اعظم واعظم نسأل الله العافية فهم في قبورهم معذبون وفي القيامة عن النظر الى الله محجوبون يحجبون والدليل ذلك قول الله تعالى كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون لان الرؤية - [00:16:36](#)

الله نعيم وهؤلاء ليس لهم نعيم يحجبون عن النعيم وفي القيامة عن النظر الى الله محسوبون والى جهنم واردون يواردون يعني داخل يردون اليها ويدخلونها نعوذ بالله وفي انواع العذاب يتقلبون النار والعياذ بالله قسما حار وبارد زمهرير اشد ما يجد الناس اشد - [00:16:52](#)

ما يكون من البرد ونار وهي اشد ما يكون من الحرارة وفي الحديث ان ناركم هذه جزء من سبعين جزء من نار جهنم. ولولا انها ضربت في البحر مرتين لما انتفعتم بها شيء - [00:17:16](#)

لما انتفعتم منها بشيء وكذلك النوع الثاني وهو الزمهرير. وفي الحديث ان جهنم استأذنت ربها بنفسين فاذن لها بنفس في الشتاء فهو اشد ما يكون في البرد. فيجد الناس من البرد - [00:17:27](#)

وبنفسه في الصيف هو اشد ما يجد الناس من الحر اذا كان هذا النفخ بس نفس هذا اشد ما تجري من البرد هذا نفس اشد ما تجري من هذا نفس فكيف جهنم نعوذ بالله منها - [00:17:44](#)

وكذلك يعذبون بالماء الحار الذي يشربونه وتسقط اذا قرب من وجوههم سقط نحو وجوههم واذا ابشر بوه مزق امعائهم ثم يعيده الله مرة اخرى نعوذ بالله وتبدل جلودهم ليدوقوا العذاب نسأل الله العافية - [00:17:55](#)

ويعذبه بالعقارب والحيات وبالحميم والغساق نسأل الله العافية. ولهذا قال المؤلف والى جهنم والدون وفي انواع العذاب يتقلبون في النار اعوذ بالله وللشياطين مقارنون يعني الشياطين يقارنونهم لانهم هم الذين ضلّوهم - [00:18:13](#)

وهم فيها ابداء خالدون في النار مخلدون ماكتون لا يرحمون ابداء ابد قال الله تعالى كذلك يريهم الله اعمالهم حسرات عليه وما هم بخارجين من النار وقال سبحانه يريدون ان يخرجوا من النار وما هم بخارجين منها ولا هم عذاب مقيم - [00:18:29](#)

وقال تعالى كلما خبلت زدناهم سعيرا نعوذ بالله قال تعالى لا بشين فيها احقابا والاحقاد بهم حقد والحقد هي المدد المتطاولة. كلماتها حق يعقبه حق الى ما لا نهاية. نسأل الله السلامة والعافية - [00:18:46](#)

قال ضيفوا اما اهل السعادة فهم الذين سبقت لهم من الله الحسنى الحسنى الجنة سبقت لهم من الله الجنة سبق انهم في علم الله وفي كتابته في اللوح المحفوظ. ووفقهم للعمل فعملوا بعمل السعادة فصاروا من اهل الحسنى - [00:18:59](#)

فامنوا بالله وحده هذا هو السبب هذا هو العمل الذي به يدخلون الجنة امنوا تصدقوا ووحدوا الله ولم يشركوا به شيئا ماتوا على التوحيد وصدقوا القول بالعمل يقول احد لا اله الا الله ثم اصدقها بعمله - [00:19:18](#)

لا اله الا الله معبود بحق الا الله ثم يعمل. ويبتعد عما يناقضها. صدقوا القول بالعمل. فاماتهم على ذلك على التوحيد. نسأل الله الكريم فضله. فهم في قبورهم ينعمون المؤمن يفتح له ابوابه الى الجنة - [00:19:34](#)

يأتيه من من روحها وطيبها. ويفشخ له في قبره مد بصره ويأتي يأتيه عمله في سورة رجل حسن الوجه حسن المنظر طيب الريح والفاجر يضيق عليه في قبره حتى تختلف اضلاعه - [00:19:48](#)

ويفتح له باب الى النار فيأتي من حرها وسمومها. ومثل له عمل في صورة رجل قبيح الوجه قبيح المنظر متتن الريح يعذبه. نسأل الله العافية فاماتهم الله عليك فهم في قبورهم يتنعموا ينعمون وعند الحشر ينشرون يعني يخرجون يخرجون من قبورهم وفي

الموقف الى الله عز وجل باعينهم ينظرون - 00:20:03

يظن في وقت القيامة والى الجنة بعد ذلك وافدون يفدون على الله في الجنة. وفي نعيمها يتفكهون يتلذذون في نامع الجنة. وللحور العين يعانقون الحور سبع حوراء والحوراء هي المرأة الجميلة - 00:20:24

وسميت حورا لانها شديدة بياض شديد في البياض والحور هو بياض في العين وسواد بياضها وسوادها وللحور يعانقون والولدان لهم يخدمون الولدان خدم اهل الجنة يخلقهم الله يطوفون عليهم ويخدمونهم بانواع النعيم - 00:20:40

وفي جوار مولاهم الكريم ابداء خالدون يعني ما اكثرهم لا يرحمون. ولربهم عز وجل في داره زائرون. يزورون الله عز وجل في جنته. وبالنظر الى وجه الكريم يتلذذون. يتلذذون اعظم كما سبق اعظم نعيم يظهر الجنة هو النظر الى وجهه الكريم. وله مكلمون يكلمون

الله وهذا - 00:21:03

فيه كلام تكريم فيه نعيم. وبالتحية لهم من الله عز وجل والسلام منه وعليهم مكرمون ثبت في حديث جابر في سنن ابي ماجه بين

اهل الجنة في نعيمهم اذ شطأ لهم نور فرفعوا رؤوسهم فاذا الجبار جل جلاله - 00:21:21

بلدهم السلام عليكم يا اهل الجنة. في اثبات لكلام الله عز وجل. واثبات الرؤية واثبات العلو من فوق وهذه الصفة الثلاثة كراهة البدع.

الرؤيا والكلام والعلو الله تعالى يحييهم يقول السلام عليكم يا اهل الجنة - 00:21:39

بالتحية لهم من الله عز وجل منه عليهم مكرمون. ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم هذا فضل الله بعلمه وحكمته.

نعم سم الذين لم يوفقوا للرشاد ولعب بهم الشيطان وحرمو التوفيق. فقال وهل - 00:21:54

مؤمنون يرون الله عز وجل يوم القيامة. قيل له نعم. والحمد لله على ذلك فان قال الجهمي انا لا اؤمن بهذا قيل له كفرت بالله العظيم

قال وما الحجة؟ قيل له لانك رددت القرآن والسنة وقول الصحابة رضي الله عنهم - 00:22:25

وقول علماء المسلمين واتبعت غير سبيل المؤمنين. وكنت ممن قال الله عز وجل فيهم ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى.

ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى. ونصلحه جهنم وساءت مصيرا. نعم قال محمد ابن - 00:22:55

الحسين هو المؤلف المؤلف محمد بن حسين مؤلف الكتاب محمد بن الحسين. فان اعترض جاهل قال فان اعترض ممن لا علم له ممن

لا علم يعني ممن لا علم له في بعض النسخ ممن لا علم معه وبعض هؤلاء الجهمية الذين لم يوفقوا للرشاد - 00:23:25

بهم الشيطان وحرمو التوفيق. يقول محمد بن الحسين الذي يعترض على هذه النصوص ولا يؤمن بها جاهل ولا علم معه وهم من

الجهمية الذين لم يوفقوا للرشاد والجاهمية هذا اللي تنسب اليه الجهمية - 00:23:45

وهو تنسب الى عقيدة في الصفات. الجهم هذا الجهم صفان قتله سلم بن احمد امير خراسان تنسب اليه الجهمية تنسب عقيدته في

الصفات اشتهر بعقائد كلها خبيثة. العقيدة الاولى عقيدة في الصفات - 00:24:03

وورثها عنه المعتزلة. والعقيدة الثانية عقيدة الجبر. قال ان العبد مجبور وليس له فعل. والفاعل هو الله وافعاله كلها اضطرارية وورث

عنه الجبرية. العقيدة الثالثة عقيدة الارجاع هو القول بان الاعمال مرجعة ومؤخرة عن الاعمال مجرد مجرد المعرفة بالقلب.

والعقيدة الرابعة القول بفناء الجنة - 00:24:20

هذي عقائد خبيثة اربع اشتهر بها. عقيدة في الصفات اخذ علي جعد بدرهم. اول من تكلم في نفس الصفات درهم انكر صفتين لم

يتخذ الله ابراهيم خليلا ولم يكلم موسى تكليما وهاتان الصفتان ترجع اليهما جميع الصفات لانه اذا انكر - 00:24:47

كلام انكر انكر الرسل والكتب المنزلة تكون الرسل عبث والكتب عبث ابطل السرايا واذا انكر الخلّة والخلّة هي كمال هي نهاية المحبة

وكمالها معنى قطع الصلة بين الله وبين عباده - 00:25:06

قتل درهم من الذي قتله؟ ها خالد ابن عبد الله القسري يوم العيد وكان هو الامير وكان بفتوى من علماء التابعين من علماء التابعين

افتوا بقتله وكان الامير على عادة امرهم يصلون بالناس. العيد والجمعة - 00:25:26

فاتى به في يوم عيد الاضحى موثقا ووضعه في اصل المنبر وصلى بالناس صلاة العيد ثم صعد المنبر وخطب وقال في خطبته ضحوا

تقبل الله ضحاياه باني مضحي بالبعد ابن فانه زعم ان الله لم يتخذ ابراهيم خليلا ولم يكلم موسى تكليما. ثم اخذ السكين وذبحه -

باصل المنبر. تقرب تقرب الى الله ولا شك ان ذبحه افضل من يعني افضل من الذبائح الاضحية لان الذبح في قطع دابر الفتنة والشر ولكن مع الاسف انه قبل ان يموت هذا الرجل - 00:26:09

تتلبذ عليه الجهم صفوان واخذ عنه هذه العقيدة وهذه العقيدة عقيدة في الصفات كان في ارض حران وارض حران ارض موبوءة فيها عباد كواكب النجوم فيها اليهود والنصارى. فالجهاد اخذ - 00:26:27

عن ابار بن سمعان وبار بن سمعان اخذها عن طالوت وطالوت اخذ عن خالد بن الاحصب زبيد بن الاعصب الذي سحر النبي صلى الله عليه وسلم فالجهم اخذ عن الجعد والجعد اخذ ابار ابن اسماعيل وبار اخذ انطالوت وطالوت اخذ عن خاله لبيد ابن العاصم اليهودي -

00:26:42

هذي السلسلة سلسلة الشر والفساد تتصل بكل عقيدة الصفات تتصل باليهود والسحرة والمنجمين واليهود الجهم نسبت عقيدة الصفات نسبت الى الجهم لانها توسع فيها وتوسع فيها ودافع عنها فنسبت اليه والا المبتدع لهذه - 00:27:01

لعقدنا في الصلاة هو الجعد لكن اذا زاد قتل قبل ان يتوسع فيها وتوسع فيها وايضا الجهم قيد الله من قتله وسلب واحرز امير الخرساء والعلماء اثنا على خالد بن عبد الله القسي حينما - 00:27:22

قتل وكان هذا بفتوى من علماء زمانه ولهذا ابن القيم في انه في كافية الشفع اثنى عليه وقال ولذا ضحى بجعد خالد القسري يوم ذبائح القران اذ قال ابراهيم ليس خليه كلا ولا موسى الكليم الداني شكر الظحية كل صاحب سنة لله درك من اخي قربان -

00:27:37

المؤلف رحمه الله يقول محمد ابن الحسين اذا اثره جاهل ما لا عمل له وبعض هؤلاء الجهمية وكل من انتهى من قال بعقله في الصفات يسمى جهمي يسمى جهل. شيخ الاسلام يسمى الجهمية يقسم ثلاثة اقسام - 00:28:00

الجهمية الجهمية المحضة اللي يكونون اسوء الصفات. جهمية المعتزلة الذين ينكرون الصفات. جهمية الاشاعرة الذين يهتمون سبع صفات ويتلون الاسفل فكل من انكر شيء من الرصيد سمى فيه نوع من التجهم. المؤلف يقول هؤلاء الجهمية اذا اعترضوا على النصوص - 00:28:16

ولعب منه الشيطان وحرمة التوفيق فقال الجهمي وهل المؤمنون يرون ربهم عز وجل يوم القيامة؟ قيل له نعم والحمد لله على ذلك. فان قال الجهمي انا لا اؤمن بهذا قيل له كفرت بالله العظيم - 00:28:34

لماذا لانه انكر رؤية الله وهذا نص السلف على هذا الائمة والامام روي عن الامام احمد وغيرهم انه قالوا من انكر رؤية الله كفر. وهذا الكفر هل هو بالنوع ولا بالعين - 00:28:48

بالنوم كما سبق هذا كفر ليس للتكفير المعين تكفير لمن قال بالبقالة اما المعين كما سبق فلا يكفر حتى تقوم عليه الحجة وتبين له الادلة ويصر فهذا تكفير ولذا قال العلماء من انكر رؤية الله كفر - 00:29:03

الم بالنوع. من انكر علو الله وسوى على عرشه كفر من انكر تكريمه للخلق كفر من ترك الصلاة كفر كل هذا تكفير بايش النوع اما المعين فلا ينبغي لبعض الناس اللي بعد بصيرة - 00:29:20

ياخذ كلام العلماء ويروح يكفر الناس وقد قد يعتدي على اذا رأى شخص ما يصلي قال هذا كافر ثم يقتله هذا فوضى هذا ما يصلح والحدود تقال الى ولاية الامور - 00:29:39

يرفع الى الحاكم ويا القاضي هو الذي يستتيب سواء تكلم انكر الرؤية او ترك الصلاة هذا يرفع الى المحكمة والحاكم الشرعي هو الذي يستتيبه هو الذي يحكم عليه ثم ينفذ الحكم من قبل ولاية الامور - 00:29:54

اما انت شخص ما ليس بيدك الا النصيحة بيدك النصيحة فقط وتبليغ ولاية الامور اما تتصرف بنفسك لا ليس لك ذلك. فان قال جهري انا لا اؤمن بهذا قيل له كفرت بالله العظيم - 00:30:08

فان قال وما الحجة؟ ايش الدليل على انه كفر قيل له لانك رددت القرآن والسنة وقول الصحابة فقول علماء المسلمين. واتبعت غير

سبيل المؤمنين اذا الحجة مش الدليل على تكفير مناك الرؤيا ما هو؟ القرآن. قال تعالى وجوه يومئذ ناظرة الى ربها ناظرة -

00:30:23

والسنة الذي قال يقول النبي انكم ترون ربكم كما ترون هذا القمر وقول الصحابة وقول علماء المسلمين اجمعوا على هذا. واتبع غير

سبيل المؤمنين. وكنت ممن قال الله عز وجل فيهم ومن يشاقق الرسول من بعد - 00:30:42

فتبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى ورسله جهنم وساءت بصيرا. فمن انكر الرؤيا فقد شاق الله ورسوله واتبعنا

بالمؤمنين وهو متوعد بان يوليه الا ما تولى وغسله جهنم - 00:30:58

هذه الاية دليل على حجية الاجماع وان الجماع حجة. ومن خالف اجماع المسلمين هذه الاية دليل على انه متوعد بهذا الوعيد ومن

يشافي الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع الرسول من وليه ما تولى ونصه جهنم وساءت بصيرا. نعم - 00:31:13